البناء
السنة السادسة / السبت / 6 كانون الأول 2014 / العدد 1654
Sixth year / Saturday / 6 December 2014 / Issue No. 1654

يوم حافل باللقاءات للموفد الرئاسي الروسي في بيروت

بوغدانوف: نرتب لمفاوضات بين الحكومة السورية والمعارضة ومستعدون لمساعدة الجيش اللبناني في مكافحة الإرهاب

رعد: هناك مراهنات «دونكيشوتية» لتعديل موازين القوى

باسيل: نواجه تسلّل أفاعي الإرهاب إلينا ونعتزم إنهاء المعركة منتصرين

أكد الموفد الرئاسي الروسي نائب وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط ميخائيل بوغدانوف اهتمام بلاده باستقرار الأوضاع في لبنان واستمرارها في تقديم الدعم للبنان على الصعيد السياسي والاقتصادي والعسكري بغية تعزيز قدرات الجيش اللبناني والشرطة والأمن لمكافحة الارهاب في شكل أكبر. وأكد «أنه على اتصال مع الحكومة السورية والمعارضة في الداخل والخارج، وأن مهمتنا هي أن نرتب الاتصالات التشاورية التمهيدية لمفاوضات جدية من دون شروط مسبقة».

بري

وجال بوغدانوف على كبار المسؤولين اللبنانيين، والتقى في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة، رئيس مجلس النواب نبيه بري وتم عرض الاوضاع في لبنان والمنطقة.

وأكد «أنه على اتصال مع الحكومة السورية والمعارضة في الداخل والخارج، وأن مهمتنا هي أن نرتب الاتصالات التشاورية التمهيدية لمفاوضات جدية من دون شروط مسبقة، لكي يجتمع السوريون ويبدأوا الحديث وتقارب الأفكار حول الأمور المطروحة كافة، لأنه في نهاية المطاف فإن الشعب السوري المتمثل بالحكومة والمعارضة هو صاحب القرار في ما يخص تقرير مصير ومستقبل البلد لكي تبقى سورية واحدة والشعب السوري واحداً».

وشدد على «أن روسيا مستمرة في تقديم الدعم للبنان على الصعيد السياسي والاقتصادي وطبعاً في المجال العسكري بغية تعزيز قدرات الجيش اللبناني والشرطة والأمن لمكافحة الارهاب في شكل أكبر، متمنياً النجاح للبنانيين في تجاوز كل الصعوبات وفي مجال مكافحة الأرهاب».

سلام

والتقى نائب وزير الخارجية الروسية رئيس الحكومة تمام سلام وتم البحث في الأوضاع في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين.

حزب الله

والتقى موفد الرئيس الروسي وفداً من حزب الله برئاسة رئيس كتلة الوفاء للمقاومة النائب محمد رعد الذي أكد «أن المسار الذي تسلكه روسيا يصب في مصلحة الشعوب»، وأضاف: «نتواصل في شكل دائم ونعزز هذا التواصل لتحقيق آمال الشعوب وسيادتها واستقلالها الكاملين بعيداً من أي وصاية من أي جهة أتت».

واعتبر رعد «أن اللقاء فرصة للاستماع لما يعترض جهودهم من عقوبات وصعوبات من أجل تسوية الأزمات وإيجاد حلول لها بالطريقة السلمية». وقال: «صعوبات كبيرة تواجه مسار الحلول ولا توجد نوايا لدى الطرف الآخر في المنطقة لإيجاد حلول سياسية، هناك مراهنات «دونكيشوتية» لتعديل موازين القوى».

أما بوغدانوف، فقال: «لحزب الله موقف مهم في الشأن اللبناني وهناك صداقة قديمة وشراكة بين روسيا وحزب الله»، مضيفاً: «اللقاء كان فرصة لتبادل الآراء والنقاش على أساس الثقة، نتطلّع مع أصدقائنا في حزب الله لما يجري الآن في المنطقة». وتابع «الوضع خطير ومقلق ومن دون الحوار بمشاركة من جميع الاطراف المعنية، لا يمكن ان نجد الحلول المناسبة والمضمونة للمشاكل».

باسيل

وزار بوغدانوف وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل، وأشار إلى «أن الحوار السياسي بيننا مبني على ثقة متبادلة ومشاركة فاعلة ونشيطة جداً بين وزيري خارجية البلدين سيرغي لافروف وجبران باسيل، ونحن مستمرون في الجهود المشتركة لتعزيز روابط الصداقة والتعاون المثمر في شتى المجالات، لا سيما في المجال الاقتصادي والإنساني وتبادل زيارات الوفود بين موسكو وبيروت». وفي رد على سؤال عمّا اذا كان يقوم بمهمة معينة في شأن رئاسة الجمهورية، أجاب المسؤول الروسي: «هذا سر».

جمعية الصداقة اللبنانية – الروسية

وشارك بوغدانوف في الاحتفال الذي أقيم في الـ«أونيسكو» لمناسبة مرور 70 سنة على العلاقات اللبنانية – الروسية، بدعوة من السفير الروسي ورئيس جمعية الصداقة اللبنانية – الروسية جاك صراف، وبرعاية وزير الخارجية، وأكد أن بلاده تلتزم موقفاً داعماً لسيادة لبنان ووحدة أراضيه وشعبه، وتعارض دائماً أية محاولة للتدخل في شؤون لبنان الداخلية لمنع ضرب الاستقرار في البلاد ونمو التوتر المذهبي».

وأوضح «أن روسيا تنطلق من أن كل القضايا الوطنية يجب أن يتم حلها في إطارها القانوني في سياق حوار بين مختلف القوى السياسية». واعتبر «أن الهدف الرئيسي اليوم يتمثل بمكافحة الإرهاب الذي يهدد المنطقة والعالم بأسره، وعلينا جميعاً أن نتوحد في هذا الصراع المصيري، وروسيا تدعم الخطوات الحازمة للجيش اللبناني والقوى الأمنية في تصديها للمجموعات الارهابية، ونحن مستعدون لإبداء المساعدة الضرورية في هذا الخصوص لشركائنا اللبنانيين».

وأشار إلى أن العالم ينطلق نحو التعددية في العالم، معرباً عن ارتياحه لتطور العلاقات الثنائية والدبلوماسية بين لبنان وروسيا وتبادل الآراء حول القضايا القائمة، لافتاً إلى «أننا نقدر عالياً اعتماد مواقف متقاربة في القضايا العصبة».

أما باسيل، فأكد «أن عودة روسيا لتأدية دورها الفاعل في الميدان الدولي تساهم في استعادة التوازن ودرء النزعات الأحادية، الأمر الذي سيترجم انتظاماً أوضح للعلاقات بين الأمم، وحماية أكبر للمجتمعات التعددية بمكوناتها المختلفة وغناها الحضاري والثقافي. ولبنان، بلد التوازن الدقيق، هو أكثر من يستفيد من عالم متوازن، وهو أكثر من دفع ثمن الأحادية السياسية في العالم، ومن دفعت أقلياته – وهو كله أقليات – ثمن الجنوح نحو الأحادية الدينية، أمارستها دولة العصابة «إسرائيل»، أو مارستها عصابة «الدولة – داعش»، لافتاً إلى «أن الإرهاب الذي يهددنا وحش واحد متعدد الرؤوس، ظهر أحدها في غروزني البارحة، وثانيها في رأس بعلبك، وثالثها في العراق قبل ذلك، ورابعها في سورية، وغيرها وغيرها... وقد كان أولها في الضنية في لبنان في عام 2000».

وشدد على «أننا نواجه أفاعي الارهاب التي تحاول التسلّل إلينا ونعتزم إنهاء المعركة منتصرين»، مضيفاً: «لا ننكر مسؤوليتنا الكبيرة في تأمين استقرارنا السياسي الداخلي من أجل مواجهة التحديات الكبيرة التي تخوضها قوانا».

وأشار باسيل إلى «أننا نتطلع إلى دور بارز للشركات الروسية العاملة في مجال النفط لتواكب مسيرة لبنان في اكتشاف ثرواته النفطية».

ولفت الى «ان العلاقات الثنائية بين لبنان وروسيا تطاول مروحة واسعة من الموضوعات»، مشيراً الى «أن شبابنا لعبوا الدور الرابط بين مجتمعاتنا، لا سيما عبر انتقال شبابنا إلى روسيا بهدف التحصيل العلمي»، وأضاف: «لبنان ينظر إلى السوق الروسية بحماسة، ويأمل بتفعيل الدور اللبناني الاقتصادي في السوق الروسية، والعكس».

أرسلان

وزار نائب وزير الخارجية الروسي رئيس الحزب الديمقراطي اللبناني النائب طلال أرسلان الذي أكد «أن روسيا لعبت دوراً بارزاً من خلال إعادة التوازن على المستوى الإقليمي والدولي وجاء الرد تهديداً علنياً ضد روسيا كدولة عظمى. وأشار الرئيس بوتين إلى الهدف الذي يكمن وراء هذه التهديدات الا وهو تقسيم روسيا الى دويلات، فقد باتت الأمور واضحة وجلية عن نية الإرهاب ومشاريعه».

سليمان

وكان بوغدانوف التقى الرئيس ميشال سليمان الذي طالب بـ«المزيد من الدعم الروسي للجيش اللبناني الذي يخوض معركة الجميع في وجه الارهاب ويحبط الكثير من المخططات التي تهدف إلى تغيير وجه لبنان وصورته».

وأشار بوغدانوف إلى «أن روسيا تبدي اهتماماً لاستقرار الأوضاع في لبنان وتشجّع لإنجاز الاستحقاق الرئاسي، وتثمّن دور الجيش اللبناني والقوى الأمنية في مكافحة الإرهاب»، مجدداً تأييد بلاده لـ «إعلان بعبدا الذي يصلح تعميمه على باقي الدول في الشرق الأوسط». والتقى أيضاً قائد الجيش العماد جان قهوجي في مكتبه في اليرزة.

جنبلاط

ومساء، زار الموفد الرئاسي الروسي، رئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط، في دارته في كليمنصو، وتخللت اللقاء مأدبة عشاء.

سلام يترأس اجتماعاً أمنياً وآخر للاتصالات

الاجتماع الأمني في السراي (تمّوز)

ترأس رئيس الحكومة تمام سلام في السراي الحكومية اجتماعاً امنياً موسعاً في حضور نائب رئيس الحكومة وزير الدفاع سمير مقبل، وزير المالية علي حسن خليل، وزير الصحة وائل أبو فاعور، وزير الداخلية نهاد المشنوق، وزير العدل اشرف ريفي، قائد الجيش العماد جان قهوجي، المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم، المدير العام لقوى الامن الداخلي اللواء ابراهيم بصبوص، المدير العام لامن الدولة اللواء جورج قرعة، الامين العام للمجلس الأعلى للدفاع اللواء محمد خير، مدير المخابرات العميد ادمون فاضل ورئيس شعبة المعلومات العميد عماد عثمان وتم بحث في الأوضاع الأمنية والتطورات في لبنان

وكان سلام ترأس اجتماع اللجنة الوزارية المخصصة لبحث ملف الاتصالات، في حضور وزراء الاتصالات بطرس حرب والدولة لشؤون مجلس النواب محمد فنيش والخارجية والمغتربين جبران باسيل، وتم الاتفاق على مواصلة البحث في اجتماع يعقد يوم الإثنين المقبل.

ومن زوار السراي، الوزير السابق فايز شكر، ثم الأب سليم دكاش على رأس وفد من الجامعة اليسوعية.

... واجتماع أمني عند مدير الأمن العام

إبراهيم: لا خيار لنا إلا مواجهة الارهاب

اعتبر المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم أن «الدور الذي اضطلعت به القوى العسكرية من جيش وقوى أمن داخلي وأمن عام وأمن دولة، كان هو العاصم عن سقوط لبنان في أتون الحروب الداخلية، وبرأتن الارهاب أنىّ تعددت تسمياته وتبدلت وجوهه»، مخاطباً ضباط المديرية بالقول: «لا خيار لنا إلا المواجهة أياً تكن التضحيات من خلال صف واحد مع الأجهزة العسكرية والامنية الاخرى».

وقال ابراهيم في افتتاحية العدد الخامس عشر من مجلة «الامن العام» الصادر عن المديرية لشهر كانون الأول الجاري «لبنان الذي يعيش زمن الاستقلال في هذه الايام وسط البراكين المتفجرة من داخل وخارج، يسعى ما امكن الى درء نارها، ودفع حممها بعيداً منه، وتزخيم دورة الحياة في أحوال صعبة ومعقدة»، مضيفاً: «يزيده اصراراً وعي ابنائه لعظمة رسالته ودوره الحاضن للعيش الواحد، وهو يترسخ يوماً بعد يوم على رغم المشككين في امكان استمراره موحداً ذا سيادة، يتكئ على تاريخه العريق في التواصل والانفتاح والحوار بين مكوناته، لصون جغرافيته من التقسيم او الذوبان او الاقتطاع».

وأشار ابراهيم الى ان «الامن العام اصبح جزءاً من المعادلة الامنية في البلاد».

وكان عقد قبل ظهر أمس في مكتب اللواء ابراهيم، اجتماع للقادة الأمنيين، حضره مدير المخابرات في الجيش العميد الركن ادمون فاضل ورئيس فرع المعلومات العميد عماد عثمان، وناقش المجتمعون الأوضاع الأمنية من كل جوانبها واتخذوا الإجراءات التنسيقية المناسبة الآيلة الى تثبيت الأمن والاستقرار في البلاد.

إلى ذلك، التقى ابراهيم في مكتبه الأمين العام للمجلس الأعلى السوري – اللبناني نصري خوري وعرض معه ملف النازحين السوريين وقضايا مشتركة.

الشيشاني يهدّد بخطف أطفال ونساء رداً على التحقيق مع زوجته

بعد أيام على توقيف زوجته من قبل السلطات الأمنية اللبنانية في طرابلس للتحقيق معها، هدد القيادي في تنظيم «داعش»، أنس شركس المعروف بـ«أبو علي الشيشاني بخطف نساء وأطفال عناصر الجيش اللبناني»، وحمّل في شريط فيديو «المسؤولية الكاملة إلى الشيخ سالم الرافعي رئيس هيئة العلماء المسلمين بخروج زوجتي الآن قبل أي وقت».

وتابع مهدداً «إن لم تخرج زوجتي في القريب العاجل، لا تحلموا أن يخرج العسكريون من غير مفاوضات»، مضيفاً: «كنت تاركا موضوع التفاوض لإخواني في تنظيم «الدولة الاسلامية» و«النصرة» ولا نتدخل به أبداً ولا بالأسرى بتاتاً، ولكن الآن اختلف الوضع كثيراً»، معلناً أنه «سيخطف نساء وأطفالاً وعسكريين من الجيش». وأضاف: «دعوا التفاوض وأجّلوا الشأن اللبناني والوفد القطري ان لم يستطع أن يحلّ الموضوع في القريب العاجل فهو غير مرحّب به في الجرود ولن أسمح بدخوله مرة ثانية إذا لم يحلّ موضوع زوجتي الآن قبل الغد». ونفى «المعلومات التي تناقلتها وسائل الاعلام بأنه قيادي في جبهة النصرة».

أما في شأن المفاوضات في قضية العسكريين المخطوفين، فلم تدم زيارة الوسيط القطري السوري الجنسية أحمد الخطيب الى بيروت، أكثر من بضع ساعات، غادر بعدها لبنان، عائداً الى الدوحة.

وتعليقاً على هذا الموضوع قال الناطق باسم أهالي العسكريين حسين يوسف لـ«المركزية»، حسب معلوماتنا، فإن الخطيب أجرى كل اتصالاته (أول من) أمس، أكان مع الخاطفين أو مع الشيخ مصطفى الحجيري (أبو طاقية)، من خلال الحكومة. وكان اتفاق وتنسيق بين الطرفين على نقاط معينة تتابعها الحكومة حاليا. وشدد على ان «هذا لا يعني ان الوسيط القطري انسحب من المفاوضات».

وأشار يوسف الى ان الاجتماعات الكثيفة التي تدور ومنها في مكتب المدير العام للامن العام اللواء عباس ابراهيم قبل ظهر أمس، وبرئاسة رئيس الحكومة تمام سلام بعد الظهر «تطمئننا، وتشكل دليلاً الى تسريع الاتصالات وتفعيل نشاط الحكومة في متابعة قضية أبنائنا».

وعما تردد عن توجه لدى الحكومة نحو الطلب من الأهالي فض اعتصامهم، جزم يوسف «اننا مستمرون في الاعتصام حتى عودة أبنائنا، ولا تراجع عن هذا القرار. وستكون لنا خطوات تصعيدية اذا حاولت الحكومة ازاحتنا بالقوة، مع التأكيد اننا لا نريد ان نتواجه مع الدولة».

تفكيك قنبلتين في طرابلس

في مجال أمني آخر، عثرت دورية تابعة للجيش قبل ظهر أمس في محلة حي الاميركان – طرابلس، على قنبلة يدوية دفاعية وقنبلة مصنعة يدوياً زنة 500 غرام من المواد المتفجرة، موصولتين بواسطة فتيل اشتعال وموضوعتين داخل عبوة مياه فارغة، حسبما جاء في بيان صادر عن قيادة الجيش. وعلى الأثر حضر الخبير العسكري وعمل على تفكيكهما.

من جهة اخرى، أعلنت قيادة الجيش ان شائعات سرت حول تعرّض تمثال السيدة العذراء داخل حرم كلية العلوم في القبة في طرابلس للتحطيم من قبل مجهولين، موضحة أن «لا صحة لهذه الشائعات، وأن الكشف على التمثال من قبل ضابط مهندس أظهر أن التشققات التي أصابته ناتجة من عوامل طبيعية، وليست نتيجة أي عمل تخريبي».

الأسير: لست في عين الحلوة

إلى ذلك غرّد الفار أحمد الأسير عبر «تويتر» متوجهاً إلى «اخوانه في مخيم عين الحلوة»، بالقول: «أنا لست موجوداً في المخيم ولا أنصح أحداً من المطلوبين بدخوله».

وفي السياق، صادقت محكمة التمييز العسكرية قرار إخلاء سبيل 3 من موقوفي أحداث عبرا من سجن جزين وهم: محمد الشامية، حسن ابو طبلة، وغالب حمود، وذلك بكفالة مالية مقدارها خمسة ملايين ليرة.

وكان القضاء العسكري أصدر قرار الإخلاء الأسبوع الفائت.

فتحعلي بحث مع السيد حسين التعاون بين الجامعات اللبنانية والإيرانية

عرض رئيس الجامعة اللبنانية عدنان السيد حسين في مكتبه في الادارة المركزية، مع السفير الايراني في لبنان محمد فتحعلي، يرافقه المستشار السياسي في السفارة محمد حسن جاويد، التعاون التربوي والعلمي بين الجامعات اللبنانية والإيرانية.

وأكد فتحعلي أن اللقاء «كان مفيداً وإيجابياً بالنسبة إليّ، أولاً للمكانة العلمية والثقافية والفكرية المرموقة التي يتمتع بها معاليه في لبنان، وثانياً لأننا لمسنا لديه كل المحبة والتعاون المخلص في دفع التعاون التربوي والعلمي والأكاديمي بين بلدينا الى الأمام طوال الفترة التي تولى خلالها رئاسة هذه الجامعة».

وأضاف: «بحثنا أموراً عديدة خلال هذا اللقاء وهناك سببان لهذا الأمر، الأول يتمحور في الخبرة العريقة لدى معاليه في متابعة البحث العلمي، وفي مجال تطوير العلاقات الأكاديمية بين الجامعات اللبنانية ونظيراتها في ايران والسبب الآخر في أن هناك لحسن الحظ مجموعة من المزايا العلمية التفاضلية بين الجانبين اللبناني والايراني على حد سواء».

وقدّر السيد حسين دعم السفير فتحعلي على كل المستويات، لافتاً إلى أن الأخير «يرعى دائماً تطوير العلاقات البينية بين لبنان والجمهورية الاسلامية الايرانية، ويهمنا في الجامعة اللبنانية تطوير العلاقات العلمية، فضلاً عن تأكيدنا الدائم الالتزام بما وقعناه من اتفاقات مع الجامعات الايرانية بدءاً من جامعة طهران وصولاً الى اكثر من عشر جامعات، ونحن نعمل معاً من أجل تطوير البحث العلمي وإغناء العلاقات الثقافية التبادلية بين الجانبين».

من جهة أخرى، استقبل السفير فتحعلي رئيس «الحركة الثقافية» بلال شراره يرافقه وفد ضم شخصيات ثقافية وتناول معهم التطورات في المنطقة والتعاون الثقافي بين البلدين.

درويش ينهي زيارته إلى موسكو ورسالة من الفرزلي إلى بوتين

درويش والفرزلي خلال زيارتهما موسكو

أنهى رئيس أساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران عصام يوحنا درويش زيارته الرسمية الى موسكو برفقة النائب الأسبق لرئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي بحفل عشاء أقامه المطران نيفن صيقلي شارك فيه دبلوماسيون ورجال أعمال وأبناء الجاليتين اللبنانية والسورية بمناسبة عيدي ميلاده وشفيعه.

وتحدث السفراء ممثلو المجموعات العالمية مهنئين المطران نيفن، والقى المطران درويش كلمة وصف فيها الحالة الدقيقة التي يمر بها لبنان والعالم العربي ودعاهم «ليعملوا من أجل السلام الذي يتطلب فقط إرادة دولية لوقف النزاع والحرب».

ودعا درويش إلى المحافظة على الوجود المسيحي في الشرق وهذا خير لجميع الدول، فالمسيحيون في الشرق كانوا دوماً مع المسلمين يعيشون في وئام وتفاهم وهم جسر محبة وثقافة وتواصل بين الغرب والشرق، وعدم السماح بهجرتهم، بل مساعدتهم للعودة الى بلادهم. كما دعا الدول الكبرى إلى «أن تعيد النظر في سياساتها تجاه الوضع في الشرق وأن تعمل مع حكومات المنطقة لإحلال السلام لصالح الشعوب».

أما الفرزلي، فشدد على الدور الذي يؤديه المعتمد البطريركي لكنيسة الروم الارثوذكس الانطاكية في موسكو نيفون صيقلي. وتناول القضايا الساسية في المنطقة والموقف الروسي منها.

وكان الفرزلي التقى ممثل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وزير سكك الحديد فلاديمير ياكونين. وركزا على الأوضاع الدائرة في المنطقة. وعرضا حال الطوائف المسيحية في الشرق. وطلب الفرزلي من ياكونين ان ينقل الى الرئيس بوتين الشرح الذي قدمه عن «واقع المكونات الاقلوية في الشرق والدور الروسي المنشود».

بو صعب يلتقي نظيرته الفرنسية ويدعو إلى مساعدة لبنان في تعليم النازحين

أثار وزير التربية الياس بو صعب خلال اجتماعه مع وزيرة التربية الوطنية الفرنسية نجاة فالو بلقاسم، في مكتبها في وزارة التربية في باريس، موضوع دعم لبنان لبناء مدارس جديدة والمساعدة في أعباء النازحين، وذلك في حضور القائم بأعمال سفارة لبنان في فرنسا غدي الخوري والمستشارة في السفارة رولى نور الدين وعدد من المستشارين من الجانبين اللبناني والفرنسي.

وتناول البحث ثلاثة مواضيع أساسية أولها موضوع القرض الفرنسي والمساعدات الفرنسية لوزارة التربية من طريق الوكالة الفرنسية للتنمية والتي تهدف في جزء منها إلى بناء ما يزيد على 30 مدرسة رسمية ومتابعة تدريب أفراد الهيئة التعليمية على التكنولوجيا ووسائل اعتمادها في تحديث طرق التعليم ومواكبة العصر.

والموضوع الثاني يتعلق بتعليم النازحين من سورية إلى لبنان، وطالب الوزير بأن تلعب فرنسا دوراً أكبر لجهة مساعدة لبنان في تأمين تكاليف تعليم النازحين، إذ إن هذه العملية ترتب أعباءً كبيرة بشرية ومادية على الوزارة وعلى المدارس في لبنان ولا طاقة للبنان على تحملها من دون الدعم الدولي.

أما الموضوع الثالث فيتعلق بتطوير الامتحانات الرسمية في لبنان وتحديثها. لا سيما أن نظام الامتحانات اللبناني هو نظام فرنسي في الأساس ولكن فرنسا قامت بتطويره مرات عديدة، وأصبحت الشهادة المتوسطة في فرنسا شرطاً غير أساسي للانتقال إلى المرحلة الثانوية إنما تحولت إلى امتحان تقويمي وطني وليس إلى شهادة رسمية.

واطلع بو صعب من بلقاسم على ورشة تجديد المناهج في فرنسا ومن ضمنها تطوير جديد لوسائل التقويم والإمتحانات. وطلب منها أن يستفيد لبنان من الخبرة الفرنسية في هذا المجال. ووجه وزير التربية إلى نظيرته دعوة لزيارة لبنان والمشاركة في المؤتمر التربوي الذي ينوي عقده في آذار المقبل حول تحديث التربية والامتحانات، فرحبت بالدعوة ووعدت بتلبيتها وأكدت أنها سترسل فريقاً من الخبراء إلى لبنان ليتعاون مع فريق العمل اللبناني في الإعداد للمؤتمر ووضع الخبرات الفرنسية بتصرف الجانب اللبناني تمهيداً لمشاركتها في المؤتمر.

بوصعب ونظيرته الفرنسية

قباني يلتقي البابا في روما

أكد مفتي الجمهورية اللبنانية السابق الشيخ محمد رشيد قباني «أن الإسلام والمسيحية يتمتعان بغنى كبير بقيمهما الأخلاقية التي تكفي لردع كل من يحاول من أتباعهما تعكير علاقاتهما وعلاقات أتباعهما التي يجب أن تكون مبنية على حسن الخلق وحسن التعامل، وعلى الصدق والأمانة والوفاء لبعضهما ما يعزز الأمان الاجتماعي في حياتهما المشتركة مع بعضهما، وينقصنا فقط التربية في المدارس والجامعات على هذه القيم المشتركة من خلال إقرار مادة «علم الأخلاق» في مناهج التعليم في بلداننا.

وكان قباني الذي عاد إلى بيروت أمس، أتياً من روما، شارك في مؤتمر القمة الثالث للقادة الدينيين المسيحيين والمسلمين، الذي عقد في مدينة الفاتيكان واستمر لثلاثة أيام، قابل خلالها البابا فرنسيس.

وأشار إلى «أن أهمية القمة الثالثة للقادة الدينيين، تأتي في أنها جاءت في وقت اشتدت النزاعات والصراعات الدينية والمذهبية في مناطق عدة من العالم، وخصوصاً في البلدان العربية التي تقع في منطقة الشرق الأوسط، ولم تكن غاية القمة الثالثة المذكورة مجرد الحوار فحسب، بل الحوار في الوسائل الفعالة التي تجنب البلدان الجارية فيها تلك الصراعات القتل والدمار وملايين المهاجرين واللاجئين».